

## حلقات نور على الدرب (480) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيف هذه الحلقة الذي سيتولى الاجابة على اسئلتكم واستفساراتكم هو فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو

هيئة كبار العلماء - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للبحوث والافتاء باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. هذه رسالة بعثت بها

مستمعة من اليمن تسأل وتقول افيدونا عن قضية امرأة دخل عليها رمضان - 00:00:45

في وقت ولدت فيه مولودا فافطرت ثم لم تتمكن من قضاؤه في ايام اخر لمرضها وضعفها فدخل عليها رمضان اخر. وهي حامل ومريضة فلم تستطع ان تصوم وافطرت ولم تتمكن من قضاؤه. ودخل عليها رمضان اخر وهي مرضع وافطرت لضعفها وعجزها عنه -

00:01:08

ولا تتفرغ هذه المرأة للصوم قضاء ولا اداء ولا يمكن لها الصوم لعجزها وضعفها فماذا تفعل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:33

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اه الجواب هذه المرأة المذكورة في السؤال يجب عليها القضاء اذا كانت في وقت تستطيع

القضاء واذا كان تأخيرها القضائي من اجل عدم الاستطاعة - 00:01:54

فانه ليس عليها الا القضاء ومسألة انها لا تستطيع القضاء يعني مدى ما بقي من حياتها هذا ليس بصحيح لان عندها استعداد القيام

في تربية اولادها وبإدارة منزلها وبالقيام بشؤون زوجها - 00:02:28

فلماذا يكون نصيب الصيام هو ان يسقط عنها وان يستبدل الكفارة فالمهم هو انه يجب عليه القضاء عند الاستطاعة وبالله التوفيق المستمع يقول انه غسال للثياب يقول غسلت ل احد الزبائن ثيابه فلم يعطني اجرتي ليأخذ ثيابه وغاب ثلاث سنوات والثياب موجودة

في حانوت احرسها وانت - 00:02:58

لاخذ اجرتي وادفع له ثيابه والان بعد هذه المدة الطويلة ماذا افعل؟ هل ابيع هذه الثياب ام ماذا اصنع بها الجواب انك تبيعها وتأخذ

اجرة غسلها وتتصدق بما بقي من القيمة - 00:03:37

واذا جاء تخبره بما حصل منك وان السبب في بيعها هو تأخره عن تسليم الاجرة من جهة واستلامها من جهة اخرى وبالله التوفيق

باقي القيمة اذا كانت قيمة الثياب كثيرة كيف يصنع بها - 00:04:04

انا قلت انه يتصدق بها يأخذ الاجرة ويتصدق بما بقي المستمع عبد الرحمن الحربي يسأل عن المرأة الحاد التي توفي زوجها ماذا تفعل

وهل تذهب الى بيت اهلها اي الى امها واخواتها واخوانها - 00:04:24

مع العلم بانها يضييق صدرها عند جلوسها في بيتها منفردة الجواب ان المرأة اذا توفي زوجها فانها تبقى في بيت زوجها حتى تنتهي

من العدة ولا تخرجوا من البيت الا لضرورة - 00:04:47

مثل العلاج اما اذا لم يكن هناك ضرورة فانها تبقى لكن اذا كان بقاؤها في البيت يحصل منه ضرر عليها او يغلب على الظن حصول ضررا عليها من الناحية الامنية - [00:05:19](#)

بان تخشى على نفسها او على ارضها فانه لا مانع من ان تنتقل في مكان امن واذا كانت امها وابوها يعني اسرتها اذا كانوا موجودين وكان جلوسها عندهم فيه امان لها - [00:05:48](#)

فانها تجلس عندهم اما ما يفعله بعض النساء من جهة انها لا تفرق بين كونها معتدة وكونها غير معتدة من جهة انها تخرج للعزائم وتذهب الى الرحلات البر فهذا لا ينبغي - [00:06:19](#)

لان العدة حق من حقوق الزوج ويجب عليها ان تتقيد بالتعاليم الشرعية في هذا الباب وبالله التوفيق المستمع عبد الله السعيد الغامدي يقول امي رضعت مع ولد اختها من اختها واختها اكبر منها - [00:06:50](#)

وهي شقيقتها من الام والاب فهل يجوز لي انا ولد الرضعة ان اتزوج من بناتي المرضعة التي تعتبر خالتي الجواب اذا كانت امك رظعت من اختها مع اختها يعني مع اخت ثانية - [00:07:17](#)

وكان الرضاع خمس رضعات فاكثر وكان في الحولين فان امك تكون بنتا لاختها وبناء على ذلك ستكون المرضعة ام امك من الرضاع واختها من النسب تكون جدتك من الرضاع وعلى هذا الاساس لا يجوز لك ان تتزوج - [00:07:49](#)

اي واحدة من بناتها وبالله التوفيق المستمع حمود حمد المعلم يقول انني منذ فترة اصبت بمرض شديد جعلني قليل الحركة وكنت في صلاتي اصلي جالسا على الكرسي في اثناء هذا المرض - [00:08:41](#)

والان بعد ان خف عني هذا المرض. هل يلزمني قضاء تلك الصلاة التي كنت اصلحها جالسا على الكرسي الجواب الصلاة التي صليتها اذا كنت صليتها على حسب استطاعتك في ذلك الوقت - [00:09:11](#)

فليس عليك اعادتها لان الله جل وعلا قال في محكم كتابه لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقال تعالى لا تكلف نفسا الا وسعها وجاءت ادلة كثيرة من القرآن والسنة - [00:09:38](#)

دالة على ان المشقة تجلب التيسير وبناء على ذلك فليس عليك قضاؤها اذا كنت صليتها حسب استطاعتك وبالله التوفيق اثابكم الله المستمعة واو عين سين من الباحة يقول تقدم لخطبة شاب وتم عقد القران - [00:10:08](#)

وهو الان في بلد بعيد عني فهل يجوز لي الخروج من منزل والدي الى السوق او الى اي مكان اخر دون اخذ رأيه او استئذانه الجوام اذا كان الامر كما ذكرت السائلة - [00:10:40](#)

فانها تبقى في البيت لانها في حكم الزوجة ولا تخرجوا الا اذا دعت ضرورة الى خروجها وبالله التوفيق سؤالها الثاني تقول انا معلمة نقوم بتعليم الطالبات الطبخ فهل يجوز لي ان اعطي المعلمات والخدم - [00:10:59](#)

من هذه المأكولات التي نطبخها نطبخها للتدرب الجواب ينبغي التمشي على التعليمات التي تضعها الرئاسة العامة لتعليم البنات بخصوص هذا الموضوع فاذا كانت الرئاسة قد اعطى التعليمات وهذا العمل الذي ذكرت السائلة انها تريد ان تعمله - [00:11:30](#)

تخالف هذه التعليمات فلا ينبغي لها ان تخالف التعليمات بل عليها ان تتقيد بها واذا لم يكن هناك تعليمات مطلقا بهذا الخصوص فانها فانه لا مانع من ان تعطي المدرسات - [00:12:12](#)

او الخادما ما تم طهيه وكذلك من اشتغل في طهيه من الطالبات وكذلك بعض الطالبات تأتي مثلا لهن رغبة في هذا الامر المهم انه لا يسلك فيه مسلك التخصيص مل - [00:12:37](#)

يكون فيه العموم بقدر الاستطاعة وبالله التوفيق تقول في سؤال اخير لها عندما اكون في الصلاة وفي اية يكون هناك سجود تلاوة كما في سورة العلق فهل اسجد ثم اعود للقيام ثم اركع واسجد؟ ام انه يكفي سجود الركعة التي انا فيها - [00:13:03](#)

وهل سجود التلاوة سجدة واحدة او سجدتان وهل له تشهد وتسليم الجواب سجود التلاوة اذا كان في الصلاة فان الشخص يكبر اذا هوى للسجود ويدعو بدعاء السجود ويكبر اذا رفع - [00:13:31](#)

من السجود ويعتدل قائما فاذا اراد ان يقرأ شيئا من القرآن وهو ما وقع بعد اية السجدة التي سجدها فانه يقرأ واذا كان يريد

الاقتصار على ما مضى من قراءته - 00:14:09

فانه يكبر للركوع ويستمر فيما بقي من صلاته اما سجود التلاوة اذا كان الشخص في غير صلاة فهذا فيه خلاف بين اهل العلم هل

سجود هل سجود التلاوة صلاة او ليس لصلاة - 00:14:42

فمن قال من اهل العلم انه صلاة فانه يشترط له ما يشترط للصلاة من الطهارة واستقبال القبلة ويكبر عند السجود ويدعو بدعاء

السجود ويكبر عند الرفع من السجود ويجلس ويسلم - 00:15:18

عن يمينه وكذلك يلزمه ان يكون ساترا لعورته ويكون ثوبه ظاهرا وبدنه ظاهرا يعني ليس فيه نجاسة اما من قال ان سجود التلاوة

ليس بصلاة فانه لا يشترط هذه الامور - 00:15:56

وبالله التوفيق انا انتم الله استمتع مقيم بالرياض رمز لاسمي بحرب الف عين الف يقول كان شاب مصري متدين والحمد لله اعمل

بالمملكة كنت قد خطبت فتاة ثم استخرت الله جل وعلا - 00:16:41

تعادلت عن هذه الخطبة وانا عندي مبلغ من المال تجب فيه الزكاة وهذه الفتاة قد توفي والدها وتزوجت اخواتها وبقيت منفردة وهي

طالبة فهل يحق لي ان ادفع لها شيئا من زكاة - 00:17:06

مالي او اخصها بالنصيب الاكبر من هذه الزكاة حتى لا تحتاج الى احد في اكمالي دراستها الجواب ان الزكاة حق المال اوجبه الله جل

وعلا وبين اصناف المستحقين لهذا الحق - 00:17:28

في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل

هذه البنت اذا كنت قد عقدت عليها فهي زوجتك ولا يجوز لك ان تدفع شيئا من زكاة مالك لها - 00:18:07

لان نفقتها واجبة عليك اما اذا لم تعقد عليها وهي فقيرة يعني ليس لها من ينفق عليها وليس لها مال ينفق منه ولا مانع من ان تعطيها

من اجل فقرها - 00:18:35

اما كونك تصرف زكاة مالك لها لانك خطبتها وتريد ان تكمل دراستها وبعد ذلك يتم الزواج فانت تكون بذلك قد خدمت نفسك بمالك

بمعنى انك صرفت هذه الزكاة من اجل تهيئة زوجة متعلمة - 00:19:07

وليس هذا من مصارف الزكاة ومن ومع الاسف ان كثيرا من الناس لا يفرقون بين التصرف الذي ينبعث من العاطفة وبين التصرف

الذي ينبعث من العقل ستغلب العاطفة على الشخص - 00:19:43

ويتصرف تصرفا لا يكون متفقا مع ما جاءت به الشريعة والواجب ان الشخص ينظر بالامر الذي يريد ان يتصرف من اجله فاذا كان

هذا الامر مطابقا بما جاءت به الشريعة - 00:20:22

من حيث الواقع لانه يتصرف ويكون تصرفه متفقا مع ما جاءت به الشريعة وبهذه الطريقة ان تبرأوا في ذمته وبالله التوفيق مستمعة

رمزت لاسمها بحرف عين باء قاف من الدمام تقول - 00:21:10

ما حكم استعمال حبوب منع الحمل للتفريق بين الاولاد حتى تسهل تربيتهم اذا كانت جائزة فما هي المدة المحددة للفرق بينهم

الجواب استعمال حبوب منع الحمل ليس له اثر قدره الله وقواه - 00:21:43

من الذرية امام النفس منقوسة الا وهي مكتوبة اللوح المحموم وخير للمرأة ان تترك نفسها على سنن الله الكونية ولا استعملوا الحبوب

نالمع لا لمنع الحمل ولا لمنع العادة الشهرية - 00:22:16

وكما انه لا يغير من قضاء الله وقدره شيئا وايضا له اثر على حياة المرأة من جهتي انه يؤثر عليها في عاداتها بمعنى ان العادة تنطرب

تستقر لها عادة وهذا له تأثيره - 00:23:11

عليها من ناحية الصلاة ومن ناحية ابو صيام وكذلك له تأثير عليها من ناحية ارتفاعي ضغط الدم وتأثيرا عليها من ناحية ان الولد ان

يصابوا بشلل لان استعمال الحبوب لمنع الحمل - 00:23:53

ان يعطلوا جزءا من الرحم وعندما تحمل المرأة يكون هذا الجزء المتعطل لا يتفاعل كتفاعل الاجزاء السليمة من الرحم مع ما حملت به

وبالتالي يولد الولد مشوها وهذا قد حصل - 00:24:34

مع كثير من النساء وعلى المرأة ان تسلك ان مثلك الشرعي والخاذ بسنن الله الكونية وتترك نفسها من استعمال هذه الحبوب لا لمنع الحيض ولا لمنع الحمل لما تقدم من - [00:25:16](#)

الظفر وعدم تأثيرها ومن القواعد المقررة ان درء المفاصد مقدم انا قلبي المصالح وبالله التوفيق اسعدكم الله في نهاية هذه الحلقة  
نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته للاخوة المستمعين - [00:25:55](#)

ونشكركم ايها الاخوة على انصاتكم وحسن استماعكم. ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما سمعناه. وشكرا للاخ بخيت خليفة من  
الاذاعة الخارجية اللي بيسجل لكم هذه الحلقة. والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:21](#)